

تاج العروس من جواهر القاموس

" مَرَّتِ الْحَجَّاجِيْنَ مِنْ الْإِعْجَالِ يَعْنِي جَنِينًا أَلْقَتْهُ أُمُّهُ قَبْلَ أَنْ يَنْبُتَ وَبَرُّهُ . فِي الْأَسَاسِ : " مَرَّتَهُ يَمُرُّهُ " إِذَا " مَلَّسَهُ " بِالتَّاءِ وَالثَّاءِ جَمِيعًا . يُقَالُ : مَرَّتَ " الْإِبِلَ : نَحَّاهَا " وَالْمَرُّوتُ كَسَفُّود : وَادٍ لَبِنَى حِمَّانٍ " كَرْمَانٍ " ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى لَهُ يَوْمٌ " بَيْنَ بَنِي قُشَيْرٍ وَتَمِيمٍ كَذَا فِي الصَّحَاحِ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسٍ : .
وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرُّوتِ ذُو شُعَبٍ ... يَرْمِي الصَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلَحِ
وَالضَّلَالِ الْمَرُّوتُ " : دَلَبَاهِلَةَ أَوْ لِكُلَّيْبٍ " كَذَا عَزَاهُ الْفَرَزْدَقُ
وَالْبَعِيثُ فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ : .
تَقُولُ كُلَّيْبُ حِينَ مَتَّتْ جُلُودَهَا ... وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُّوتِهَا كُلُّ جَانِبٍ
وَقَالَ الْبَعِيثُ : .
" أَلَنْ أَوْخَصَبَتْ مِعْزَى عَطِيَّةَ وَارْتَعَتْ تِلْعَاءَ مِنَ الْمَرُّوتِ أَحْوَى
جَمِيمُهَا إِلَى أَبْيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبًا فِيهَا الْمَرُّوتِ إِلَى كُلَّيْبٍ . مَرَّتُ " كَجَبَلٍ : بِأَذْرَبِجَانٍ " عَلَى مَرِّ دَلَّةٍ مِنْ أُرُمِيَّةٍ . " وَمَارُّوتُ أَعْجَمِيٌّ " وَهُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي صَوَّبَ بِهِ الْأَكْثَرُ وَهُوَ رَفِيقُ هَارُوتَ وَقِيلَ : مِنَ الْمَرَّتِ بِمَعْنَى الْكَسْرِ كَمَا فِي التَّفْسِيرِ وَحَوَاشِيهِ قَالَهُ شَيْخُنَا " أَوْ مِنَ الْمُرُوتَةِ " وَهُوَ اسْمُ الْمَصْدَرِ مِنَ الْمَرَّتِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ اسْمُ أَعْجَمِيٍّ بِدَلِيلِ مَنْعِ الصَّرْفِ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْمَرَّتِ لَانْصَرَفَ . " وَالْمَرُّومَرِيَّتُ : الدَّاهِيَّةُ " وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ التَّاءَ بَدَلُ مِنَ السَّيْنِ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَرَّتَ الْخُبْزَ فِي الْمَاءِ كَمَرَدَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ .
وَفِي الْمُصَنَّفِ : مَرَّتَهُ بِالتَّاءِ وَمَارَّتُ : مِنَ الشَّهْوِ الرَّؤْمِيَّةِ .
م - ص - ت .
" مَصَّتَ " أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَصَّتَ " الْجَارِيَّةُ " مَصَّتًا " : نَكَحَهَا " كَمَصَدَهَا . وَالْمَصَّتُ لُغَةٌ فِي الْمَصْدَرِ فَإِذَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ تَاءً وَهُوَ أَنْ يُدْخَلَ يَدَهُ فِيَقْبِضَ عَلَى الرَّحِمِ فَيَمْصُتُ مَا فِيهَا مَصَّتًا . فِي الْمُحْكَمِ وَالْعَيْنُ : مَصَّتَ " الذَّاوِقَةُ " مَصَّتًا " : قَبِضَ عَلَى رَحِمِهَا فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَاءَهُ " مِنْ رَحِمِهَا .
وَالْمَصَّتُ خَرْطُ مَا فِي الْمِعَى بِالْأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ وَنَصَّ الْعَيْنُ : إِذَا نَزَا

على الفَرَسِ الكَرِيمَةِ حِمَانٌ لَتَيْمٌ أَدْخَلَ صَاحِبُهَا يَدَهُ فَخَرَطَ مَاءَهُ مِنْ رَحِمِهَا قَالَ : مَسَطَهَا وَمَصَّتَهَا قَالَ : وَكَأَنَّهُمْ عَاقَبُوا بَيْنَ الطَّاءِ فِي الْمَسْطِ وَالْمَصَّتِ وَسَيَأْتِي ذَلِكَ فِي مَسَطٍ .

م - ع - ت .

" مَعَتَهُ " أَيْ الْأَدِيمَ " كَمَنْعَهُ " يَمْنَعُهُ مَعْتًا " : دَلَلَهُ " وَالْمَعْتُ نَحْوُ مِنَ الدَّلَلِ .

م - ق - ت .

" مَقَّتَهُ مَقْتًا " مَقَّتَ إِلَى النَّاسِ كَكَرُمَ " مَقَاتَةٌ " هَذَا فِي الْمَصْبَاحِ وَالْأَفْعَالِ وَالْأَسَاسِ وَصَرِيحُ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَنَّ مَقَاتَةً مُصْدَرٌ مَقَّتَ كَنَصَرَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ . وَفِي الْمَحْكَمِ : الْمَقْتُ : أَشَدُّ الْإِبْغَاضِ مَقَّتَ مَقَاتَةً وَمَقَّتَهُ مَقْتًا " أَبْغَضَهُ كَمَقَّتَهُ " تَمَقَّيْنَا " فَهُوَ مَقَّيْتُ " فَعَرَّلَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ كَكَرِيمٍ " وَمَمَقُّونٌ " قَالَ : .

وَمَنْ يُكْثِرِ التَّسْأَلَ يَاحُرُّ لَمْ يَزَلْ ... يُمَقِّتُ فِي عَيْنِ الصَّادِقِ وَيُصَفِّحُ